

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية العلوم الإسلامية

أحاديث أم الدرداء الكبرى

دراسة نقدية

د. خلدون نوري إسماعيل الهيتي

كلية العلوم الإسلامية/ قسم الحديث وعلومه

٢٠٢٠ م

١٤٤١ هـ



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



المقدمة ..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين ، وبعد :

مما لا شك فيه أن علم الحديث النبوي الشريف من أجل العلوم وأشرفها، وهو علم بابيه كبير وعلومه كثيرة عديدة، ورأس أمره علم الرجال، وهم الرواة الذين تحملوا رواية النبي صلى الله عليه وسلم وطافوا بها الأمصار طالبين و مبلغين، وكان الرعيل الأول هو أول من حمل على عاتقه تلك الأمانة العظيمة ليبلغوها لمن بعدهم، فاقبل عليهم الطالبين للتفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يقتصر الأمر على الرجال فحسب، بل انهم جعلوا للمرأة دوراً بارزاً جلياً في هذا الأمر، ولم ينكر أحد دورها في التبليغ، حيث عقدت المجالس العلمية وحضرها الرجال قبل النساء، للترود بهذا العلم، وما مجالس واستدراك أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها ، إلا خير مثال نستدل به على ذلك، فتوجهن بعض نساء الصحابة الكرام وأخذوا دوراً مهماً تأسياً بزوج النبي ﷺ، ومن هنا كانت الرغبة في البحث عن تلك الصحابيات الجليلات ، فوق الاختيار على زوج حكيم الأمة ومقرئ دمشق أبي الدرداء ؓ وهي (خيرة بنت أبي حرد) أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها، إذ بحثت بين جنبات كتب الرواية ولاسيما الكتب الستة، لعلي أجد لها أحاديث هناك مع دراسة لتلك الأحاديث من حيث السند ونقدها، فلم أجد لها رواية في الكتب الستة، ثم قمت بالتوسع إلى الكتب التسعة لعلي أجد لها رواية فيها فوجدت لها ثلاث روايات عند الإمام أحمد في مسنده، ثم وجدت لها عند الطبراني كذلك، فحاولت الوقوف على صحة تلك الروايات من عن طريق أسانيد تلك الروايات، وقمت بدراسة تلك الأسانيد في المبحثين ، لهذا كان اختيار هذا الموضوع وأسميته (أحاديث أم الدرداء الكبرى/ دراسة نقدية) .

وقسمت بحثي هذا على مدخل عرفت من خلاله بأم الدرداء الكبرى والتفريق بينها وبين أم الدرداء الصغرى ومبحثين، الأول تعلق بمرويات أم الدرداء الكبرى وجعلت فيه ثلاثة مطالب لكل مطلب حديث، وجعلت المبحث الثاني مرويات أم الدرداء الصغرى وفيه أيضاً ثلاثة مطالب للتفريق بين مروياتهن وقمت من خلال تلك المطالب بالدراسة النقدية ويتكون من ستة أحاديث فقط ، ثم الخاتمة التي وضعت فيها ما توصلت إليه من نتائج ، ثم ثبت المراجع والمصادر .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



منهجي في البحث ؛ وكان على النحو الآتي: أولاً اكتب الحديث الأول في المتن، وأشير إلى موضع وروده في كتب السنن، وأقوم بترجمة رجال الحديث في المتن، وأكتفي بالحديث الثاني بذكر من أخرجه فقط ثم أذكر التراجم في الهامش، عند الدراسة النقدية فأقوم بعرض جميع طرق الأسانيد في المتن وأقوم بدراسة طريق طريق وأبين فيه الضعيف والمتكلم فيه، ثم أحكم على الحديث إن وجدت من حكم عليه ، فإن لم أجد أجتهد رأي فيه وفق الضوابط المعمول بها عند أهل الحديث، وأرجو أن أوفق في ذلك .

فإن وفقت فهذا من فضل الله عليّ ومنّه، وإن أخطأت فهذا قصور مني واستغفر الله عليه، فإنه نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



مدخل: التعريف بأم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

اسمها ونسبها وكنيتها

هي خيرة بنت أبي حرد، الأسلمي، من أسلم، واسم أبي حرد سلامة بن عمير، وقيل عبد، أخت عبد الله بن أبي حرد، زوج أبي الدرداء، وأم هلال بن أبي الدرداء وكنيتها؛ أم الدرداء، وقيل أم محمد^١.

قال ابن عبد البر: كانت من فضلاء النساء وعقلائهن، وذوات الرأي فيهن، مع العبادة والنسك روت عن النبي ﷺ وعن زوجها أبي الدرداء ﷺ وكعب بن عاصم، وغيرهم، وروى عنها من التابعين طلحة بن عبيد الله، وصفوان بن عبد الله، ومعاذ بن أنس، وكذلك أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء الثانية، وغيرهم^٢، ووهم كل من جعلها واحدة، فالكبرى هي خيرة بنت أبي حرد، والتي لها شرف الصحبة، والثانية هي الصغرى واسمها هجيمة بنت حيي الوصابية.

وهذا ما توصلت إليه، قال علي ابن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها، أم الدرداء، إحدهما رأت النبي ﷺ، وهي خيرة بنت أبي حرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصابية، وقال الأمير أبو نصر: خيرة بنت أبي حرد، أم الدرداء الكبرى زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، ويقال أنها ماتت قبل أبو الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حيي الوصابية وهي التي خطبها معاوية ﷺ، فأبت أن تتزوج، فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله تعالى أعلم

قال أبو بكر الربقاني: وهذه أم الدرداء الصغرى التي روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبي ﷺ، وإنما هو من مسند أبي الدرداء، فأما أم الدرداء الكبرى فلها صحبة، وليس لها في الكتابين حديث والله تعالى أعلم

قال ابن الجوزي: فإذا قد كشفنا عن هاتين الكنيتين على ما يوجبه النظر في النقل، فالأخبار التي نوردها عن الصغرى لا عن الكبرى، والله تعالى أعلم^٣.

^١ - تهذيب الأسماء واللغات: ٣٦٠/٢، ومختصر تاريخ دمشق: ١٠٣/٨، والوافي بالوفيات: ٢٧٩/١٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٤٢.

^٢ - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد: ٦٣١، رقم (١٤٩٦).

^٣ - صفة الصفوة لابن الجوزي: ٢٤٤/٤ - ٢٤٥.



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



وفاتها :

توفيت رضي الله عنها قبل أبي الدرداء، وكعب بن عاصم بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه^١ .
هذا كل ما وجدته لها من ترجمة وأقوال، في حقها رضي الله عنها ، وسأكتفي بهذا النزر اليسر، والله المستعان .

المبحث الأول : أحاديث أم الدرداء الكبرى/ الدراسة النقدية

المطلب الأول : هتك الستر

قال الإمام أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ^٢، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ فَلَقَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: " مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ " قَالَتْ: " مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتٍ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا، إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ " ^٣.

أولاً : تراجم الرجال

١. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وطبرستان وحمص، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٩هـ)، وقيل بعدها^٤.

سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، وغيرهم .

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأحمد من منيع، وغيرهم كثير^٥.

١ - ينظر الوافي بالوفيات: ٢٧٩/١٣، والإكمال: ٦٣١، رقم (١٤٩٦)، ومختصر تاريخ دمشق: ١٠٣/٨ .
٢ - معاذ بن أنس الجهني، شامي نزل مصر (صحابي) ، بقي إلى خلافة عبد الملك، الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي: ١٤٠٢/٣، برقم (٢٤١٥)، وأسد الغابة لابن الأثير: ٤١٧/٤، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ١٠٧/٦ برقم (٨٠٥٤) .
٣ - مسند الإمام أحمد : ٥٨٧/٤٤ ، برقم (٢٧٠٣٨) .
٤ - ينظر التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٦/٢، برقم (٢٥٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٢٨/٦، (١٢٧٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٦٤، برقم (١٢٧٧)، ومعجم شيوخ الإمام أحمد: ١٥٧، برقم (٥٢) .
٥ - ينظر تاريخ بغداد وذيوله : ٤٣٨/٧-٤٣٩ ، برقم (٤٠٠٠) ، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٢٨/٦-٣٢٩، برقم (١٢٧٧) .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



أقوال العلماء فيه : قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو صدوق، وقال علي بن المديني: حسن الأشيب: ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة^١، وذكره ابن حبان في الثقات^٢. وقال عنه الذهبي: ثقة^٣، وقال عنه ابن حجر: ثقة^٤. وقال عنه عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: كان ببغداد، كأنه يضعفه، وعقب على ذلك الخطيب البغدادي بقوله: " لا أعلم علة تضعيفه إياه، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره"^٥. كما عقب ابن حجر على قول عبد الله بن علي بن المديني: " الحسن بن موسى الأشيب أحد الاثبات، اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به، وروى عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه قال: كان ببغداد، وكأنه ضعفه، قلت: هذا ظن لا تقوم به حجة، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: الحسن بن موسى الأشيب ثقة، فهذا تصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به "^٦.
خلاصة القول: ثقة لموافقة أقوال النقاد، وكما قال ابن حجر.

٢. عَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ابْنِ فُرْعَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَوْبَانَ الْقَاضِي، الْإِمَامُ، الْعَلَمَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِي، الْقَاضِي، مِنَ السَّابِعَةِ، اخْتَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ، مَاتَ سَنَةَ (١٧٤) هـ^٧.

رَوَى عَنْ: [عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَمِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، وَأَبِي يُوسُفَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَأَبِي الْأَسْوَدِ يَتِيمُ عُرْوَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ وَمِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ.

١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٣-٣٨، برقم (١٦٠).

٢ - الثقات لابن حبان: ١٧٠/٨، برقم (١٢٨٠٤).

٣ - الكاشف: ٣٣٠، برقم (١٠٦٩).

٤ - تقريب التهذيب: ١٦٤، برقم (١٢٨٨).

٥ - تاريخ بغداد وذيوله: ٤٤٠/٧، برقم (٤٠٠٠).

٦ - ينظر مقدمة فتح الباري: ٣٩٧ - ٣٩٨.

٧ - ينظر سير أعلام النبلاء: ١١/٨، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٩ (٣٥٦٣).



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



وَعَنْهُ: ابْنُ وَهَبٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُفْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَقُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمَحٍ، وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ. وَمِنَ الْكِبَارِ: الْأَوْزَاعِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَشُعْبَةُ، وَجَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ [١] .

أقوال العلماء فيه : قال ابن معين : ابن لهيعة ليس بشيء^٢، ولا يحتج به^٣ .

وذكر العلاءي نص ما قاله الفلاس: من كتب عنه قبل احتراق كتبه فصحيح كابن المبارك والمقري، وقال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن ابن لهيعة فقال: من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح^٤ ، وقال الدارقطني: يُضَعَّفُ حديثه^٥، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه^٦، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق^٧ .

خلاصة القول : ضعيف إلا إذا توبع ، والله تعالى أعلم .

٣. زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ الْمِصْرِيُّ، أَبُو جُوَيْنِ الْحَمْرَاوِيُّ، أمير المظالم على مصر، أيام مروان بن محمد، وكان من أعدل ولاتهم، مشهور بالصلاح والتدين، قال عنه الليث بن سعد: لو أراد أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً، من السادسة، مات سنة (١٥٥هـ)^٨ .
روى عن سعيد بن ماجد، وعن أنس، وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، وروى عنه: رشدين بن سعد، وسعد بن أبي أيوب، وسليمان بن أبي داود، وعبد الله بن لهيعة، وغيره^٩ .

١ - تاريخ الإسلام للذهبي: ٤ / ١٥٩

٢ - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): ٩٧، برقم (٢٩٨) ،

٣ - ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٧٥/٢ .

٤ - المختلطين للعلاءي: ٦٦، برقم (٢٦) .

٥ - سؤالات السلمي للدارقطني: ٢٠٧، برقم (٢٠٩)

٦ - ٥٩٠ الكاشف للذهبي: ٥٩٠، برقم (٢٩٣٩) .

٧ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٣١٩، برقم (٣٥٦٣) .

٨ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٣ برقم (١٩٧٦) ، وينظر التاريخ الكبير للبخاري: ٤٤٣/٣ برقم (١٤٨٠)، و

تاريخ ابن يونس المصري: ١/١٨٤، برقم (٤٨٦)، وإكمال تهذيب الكمال لمغطاي: ٣١/٥، برقم (١٦٣٤) .

٩ - تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٩/٤، برقم (٣٧) .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية

أقوال العلماء فيه: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال أبي: زَبَّانُ بن فائد أحاديثه مناكير، حدثنا عبد الرحمن، أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: زَبَّانُ بن فائد أحاديثه مناكير^١، وذكره ابن حبان في المجروحين^٢. قال عنه الذهبي: ضعيف^٣، وقال عنه ابن حجر: ضعيف الحديث^٤. خلاصة القول: ضعيف جداً، وأحاديثه مناكير، ولا يحتج به.

٤. سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر شامي، تابعي من الرابعة، مات سنة (١٢٠) هـ، روى عن أبيه، وروى عنه إسماعيل بن يحيى المعافري، وثور بن يزيد الرحبي الحمصي، وخير بن نعيم الحضرمي، وزَبَّانُ بن فائد، والليث بن سعد، وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، وغيرهم^٥.

أقوال العلماء فيه: قال عنه العجلي: ثقة، وقال فيه ابن معين: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ونقل ابن أبي حاتم قول ابن معين في تضعيفه، وقال ابن شاهين: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف وقال الذهبي: ضَعَّفَ، وقال ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زَبَّانُ عنه، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء^٦.

-
- ١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦١٦/٣، برقم (٢٧٨٨)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله: ١١٥/٣، برقم (٤٤٨١)، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٨١/٩-٢٨٢، برقم (١٩٥٣).
 - ٢ - المجروحين لابن حبان: ٣١٣/١، برقم (٣٧٨).
 - ٣ - الكاشف للذهبي: ٤٠٠، برقم (١٦١٠).
 - ٤ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٣، برقم (١٩٨٥).
 - ٥ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٥٨، برقم (٣٦٥٩)، وينظر تهذيب الكمال للمزي: ٢٠٨/١٢، برقم (٢٦٢١)، وتاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: ٢٤٥/٣، برقم (١٠٨).
 - ٦ - ينظر النقات للعجلي: ٢٠٩/١، برقم (٦٣٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٤/٤، برقم (٨٧٩)، والنقات لابن حبان: ٣٢١/٤، برقم (٣١٢٢)، والمجروحين له أيضاً: ٣٤٧/١، برقم (٤٤٧)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٩٥، برقم (٢٢٢)، والكاشف للذهبي: ٤٧٠، برقم (٢١٧٧)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٤٣/٦، برقم (٢٢٧٥)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥٨، برقم (٢٦٦٧).

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



خلاصة القول: ضعيف جداً بسبب مرويات رَبَّان بن فائد عنه ، لين الحديث ، إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل ^١.

٥. مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ، حليف الأنصار، صحابي، شهد فتح مصر ^٢.

ثانياً: تخريج الحديث:

- أخرجه الإمام أحمد أيضاً من طريق يحيى بن غيلان ^٤، عن رشدين ^٥، كلاهما عن رَبَّان ^٦، عن سهل بن معاذ، عن أبيه بمثله .
- وأخرجه الإمام أحمد أيضاً من طريق هارون ^٨، عن عبد الله بن وهب ^٩، قال حيوة ^١، عن أبي صخر ^٢، أَنَّ يُحْنَسَ أَبَا مُوسَى ^٣، حدثه أَنَّ أم الدرداء، حدثته أَنَّ رسول الله ﷺ لقيها يوماً،

^١ - تهذيب الكمال للمزي: ١٠٥/٢٨ .

^٢ - ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي: ١٤٠٢/٣، برقم (٢٤١٥)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ١٠٧/٦، برقم (٨٠٥٤).

^٣ - مسند أحمد: ٥٨٨/٤٤، برقم (٢٧٠٣٩) .

^٤ - يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الخزاعي، ثم الأسلمي، أبو الفضل البغدادي، وقيل يحيى بن عبد الله بن غيلان، ثقة ، من العاشرة، مات سنة (٢٢٠هـ) على الصحيح بالبصرة، وقيل في بغداد، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٥ برقم (٧٦٢٠).

^٥ - رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهدي، أبو الحجاج المصري، كان صالحاً في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، ضعيف ، من السابعة، مات سنة (١٩٠ هـ) وله ثمان وسبعون سنة، ينظر تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٤٩ / ٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٠٩ ، برقم (١٩٤٢)

^٦ - رَبَّان بن فائد المصري، أبو جوين الحمراوي، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة، مات سنة (١٥٥هـ)، ينظر التاريخ الكبير للبخاري: ٤٤٣/٣ برقم (١٤٨٠) ، وتهذيب الكمال للمزي: ٣١/٥، برقم (١٦٣٤) .

^٧ - مسند الإمام أحمد: ٥٨٩/٤٤ ، برقم (٢٧٠٤١).

^٨ - هارون بن معروف المرزوي، أبو علي الخزاز الضير، نزيل بغداد، من الحادية عشر، ثقة ثبت، مات سنة (٢٣١ هـ)، عاش أربعين سنة، ينظر تهذيب الكمال للمزي: ١٠٧/٣٠، برقم (٦٥٢٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣٠/١١، برقم (٤٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٦٩، برقم (٧٢٤٢) .

^٩ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة (١٩٧هـ) وله اثنتان وسبعون سنة، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٢٨، برقم (٣٦٩٤) .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



فقال: " مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟"، فقالت: مِنَ الحَمَامِ، فقال لها رسول الله ﷺ: " مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ سِتْرٍ"^٤.

- وأخرجه الطبراني^٥ عن طريق أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري^٦ قال: ثنا أحمد بن صالح^٧، ثنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، قال: حدثني أبو صخر، أَنَّ يُحْنَسَ أبا موسى ، حدثه : أَنَّ أم الدرداء: حدثته بنحوه .
- وأخرجه الطبراني^٨ أيضاً من طريق، حَبُوشُ^٩ بِنُ رِزْقِ اللَّهِ المِصْرِيِّ ، ثنا أَبُو الأَسْوَدِ^١ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، ثنا ابنُ لهيعةَ ، ثنا زَبَانُ بْنُ فَائِدٍ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ^٢ ، عَنْ سَهْلِ سَهْلٍ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، بمثله .

^١ - حيوة بن شريح بن صفوان، أبو زُرعة المصري، ثقة ثبت، فقيه، زاهد، من السابعة، مات سنة (١٥٨هـ)، ينظر الكاشف للذهبي: ٣٦٠، برقم (١٢٩١)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٥، برقم (١٥٩٩) .

^٢ - أبو صخر حُميد بن زياد ابن أبي المُخارق الخراط، صاحب العباء، مدني، سكن مصر ، ويقال: هو حميد ابن صخر أبو مودود الخراط، وقيل أنهما اثنان، والصحيح هو الأول، صدوق يهم ، من السادسة، مات سنة (١٨٩ هـ)، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٨١ برقم (١٥٣٩) .

^٣ - يُحْنَسُ أبو موسى، ويقال: ابن عبد الله القرشي الأسدي، أبو موسى المدني، مولى مصعب آل الزبير، ثقة، من الثالثة، توفي سنة (١٠٠ هـ) ، ينظر تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق بشار: ١١٨٦/٢ ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٨٧، برقم (٤٧٩١) .

^٤ - مسند الإمام أحمد : ٥٨٩/٤٤ ، برقم (٢٧٠٤١) .

^٥ - المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٥/٢٤ ، برقم (٦٥٢) .

^٦ - أحمد بن محمد بن نافع، أبو بكر المصري الطحاوي الأصب، مات سنة (٢٩٦هـ)، وسيأتي بيان حاله في طرق الحديث، ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبير الربيعي: ٢/٦٢٣ - ٦٢٤، وينظر تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: ٨٩٥/٦، برقم (٦٥)، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني أبو طيب نايف المنصوري: ١٧٨، برقم (٢١١) .

^٧ - أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر المعروف بابن الطبري، حافظ، ثقة ، ثبت، من العاشرة ، مات سنة (٢٤٨هـ)، ينظر الثقات للعجلي: ١٩٢، برقم (٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٦/٢، برقم (٧٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: ١٠٠٠/٥، برقم (٢٣)، والكاشف له: ١٩٥، برقم (٤٠)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٨٠، برقم (٤٨) .

^٨ - المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٢/٢٤ ، برقم (٦٤٥) .

^٩ - حبوش بن رزق الله بن بيان، أبو محمد الكلواذي الأصل، المصري، مات سنة (٢٨٢هـ) ، ينظر تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: ٧٣٣/٦، برقم (١٩٣) .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



- وأخرجه أيضاً عن طريق يَحْيَى بْنِ عُمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ قَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ... بمثله .

ثالثاً: نقد الأسانيد ..

رواية الإمام أحمد :

١. **الطريق الأول** : عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن زَبَّانَ، عن سهل، عن أبيه معاذ.

هذا الطريق مسلسل بالضعفاء، وهم (ابن لهيعة، زَبَّانَ، سهل) ^٣ .

٢. **الطريق الثاني** : يحيى بن غيلان، عن رِشْدِينِ، عن زَبَّانَ، عن سهل، عن أبيه معاذ وهذا أيضاً فيه (رِشْدِينِ، وزَبَّانَ، وسهل) وبهذا الإسناد أيضاً ضعيف ، فقد ضعَّف أئمة النقاد هذا الإسناد بسبب (رشدين ، وزبان ، وسهل) ، فهو لا يصلح الاحتجاج به ^٤ .

٣. **الطريق الثالث** : عن هارون بن معروف، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حُميد بن زياد، عن يُحْنَسُ أَبُو موسى، عن أم الدرداء رضي الله عنها وهو سند صحيح خلا أبي صخر حُميد بن زياد ، فهو صدوق يهم ^٥ .

اختلف في حُميد بن زياد، أبي صخر، وقيل إن اسمه حُميد بن صخر^٦، والأول هو الصحيح صاحب العبادة الخراط ؛ قال يحيى بن معين: " أبو صخر حُميد بن زياد الخراط المدني، ليس به بأس^١، وقال في موضع آخر: ثقة ليس به بأس^٢، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن أبي صخر، فقال: ليس به بأس^٣، وقال النسائي: حُميد بن صخر : ضعيف^٤ .

١ - أبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبار المرادي، مولاهم المصري، مشهور بكنيته، ثقة ، من كبار العاشرة، مات سنة (٢١٩) هـ، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٦٢، برقم (٧١٤٣)، وله ترجمة مطولة ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٠/١٠، برقم (٨٠٣) .

٢ - عبد الرحيم بن ميمون، المدني ، أبو مرحوم المعارفي، ويقال: مولى بني ليث، أصله من الروم، نزيل مصر، صدوق زاهد، من السادسة، مات سنة (١٤٣) هـ، وقيل اسمه: يحيى، والأول أشهر، ينظر تهذيب الكمال للمزي: ٤٣/١٨، برقم (٣٤١٠)، وتقريب التهذيب: ٣٥٤، برقم (٤٠٥٩) .

٣ - تقدمت ترجمته ص: ٦ - ٨ .

٤ - راجع ص: ٩ وما بعدها

٥ - راجع ص: ١٠ .

٦ - ينظر الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٣، رقم (١٤٣) .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



قلت : وهذا وهم من الإمام النسائي، بل هو حُميد بن زياد أبو صخر .
قال ابن حبان في ثقاته: وهو ليس حُميد بن صخر، وإنما هو حُميد بن زياد، أبو صخر ° .
وقال العجلي : ثقة ^٦ .
وقال الدارقطني، حينما سأل عنه: هو حُميد بن زياد، مدني، وهو ثقة ^٧ .
وقد خرَّج له الإمام مسلم في صحيحه أصالة تسعة أحاديث، ومجموع ما روى في كتب السنن
ثمان وثمانون رواية من غير المكرر ^٨ .
خلاصة القول : أبو صخر صدوق حسن الحديث ، وقد وثقه ابن معين وهو أحد قوليه، وكذا
الإمام أحمد ، والعجلي ، والدارقطني ، وابن أبي حاتم، وغيرهم ^٩ .
وقال ابن عدي: وأبو صخر هذا حُميد بن زياد، له أحاديث سالحة، وهو عندي صالح الحديث،
وإنما أنكرت عليه حديثين، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً ^{١٠} .
طرق الحديث من رواية الطبراني

الطريق الأول: روى الإمام الطبراني ، عن حبوش بن رزق الله ، عن أبي أسود النضر بن عبد
الجبار، عن ابن لهيعة، عن زبَّان، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أم الدرداء .
وهذا الطريق ضعيف ، وسبب ضعفه ابن لهيعة، وزبَّان، وسهل، ومن الملاحظ أن سهلاً في
جميع الروايات يحدث عن أبيه، وهو ضعيف فيه ^{١١} ، عدا هذا الطريق فإنه حدث مباشرة عن أم

-
- ١ - ينظر سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ٤٧٧، رقم (٨٣٥) .
 - ٢ - ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٣، رقم (٩٧٥) ، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٦٨/٧، رقم (١٥٢٦) .
 - ٣ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٣، رقم (٩٧٥) .
 - ٤ - الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٣، برقم (١٤٣) .
 - ٥ - الثقات لابن حبان : ١٨٩/٦ .
 - ٦ - ينظر الثقات للعجلي: ١٣٤، رقم (٣٣٧) .
 - ٧ - ينظر سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق القشيري: ٢٣، برقم (٩٣) .
 - ٨ - ينظر رجال صحيح مسلم، لأبي بكر ابن منجويه : ٣٩٢/٢، برقم (٢٠٣٩) .
 - ٩ - ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٣، رقم (٩٧٥) ، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٦٨/٧، برقم (١٥٢٦) ،
والكاشف للذهبي: ٣٥٢، برقم (١٢٤٩) ، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٨١، برقم (٥٤٦) ، وكذا تهذيب التهذيب
له أيضاً: ٤١/٣، برقم (٦٩) .
 - ١٠ - ينظر الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٨/٣، برقم (٤٣٣) .
 - ١١ - ضعفه ابن معين في الرواية عن أبيه، ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٤/٤، برقم (٨٧٩) .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



الدرداء (رضي الله عنها)، علما أنه لم يرو إلا عنه أبيه فقط ، فقد أسقطت الوساطة بينه وبين أم الدرداء، وهو أبيه ، والله تعالى أعلم .

الطريق الثاني: روى الإمام الطبراني: عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن يحيى بن بُكير، عن رشدين، عن زبَّان، عن سهل، عن أبيه، عن أم الدرداء.

وهو طريق ضعيف أيضاً، وذلك بسبب تسلسله بالضعفاء، وهم "رشدين، وزبَّان، وسهل" .

الطريق الثالث: أحمد بن محمد بن نافع الطحان، عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حُميد بن بن زياد، عن يُحَنَس بن عبد الله أبو موسى، عن أم الدرداء .

هذا الطريق فيه؛ أحمد بن محمد بن نافع الطحان، لم أقف على ترجمة وافية له، ولم أعثر على من يوثقه ، وما توصلت إليه هو الآتي :

قال الذهبي: لا أدري من ذا؟ وذكره ابن الجوزي مرة، وقال: اتهموه^١ .

وقال ابن حجر: لا أدري من ذا؟، ذكره ابن الجوزي مرة، وقال: اتهموه، كذا قال، ولم يزد، وهذا الحكم قاله ابن الجوزي في "الموضوعات" بعد إيراده حديثاً في فضل معاوية رضي الله عنه، من رواية احمد الطحان، وسبقه إلى ذلك أبو سعيد النقاش في "الموضوعات" فقال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المصري الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن النبوي، حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الصوفي، ببغداد، حدثنا حسين بن يحيى الحنائي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت آية الكرسي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية: "اكتبها"، فقال يا رسول الله ما لي إن كتبتها؟ قال: لا يقرؤها أحد إلا كتب لك أجرها.

قال النقاش: هذا حديث موضوع بلا شك، ومحمد بن الحسن الفيومي ثقة، وضعه أحمد بن نافع، أو حسن بن يحيى الحنائي^٢، وقال قُطلوبغا: قال ابن يونس: ثقة كتبت عنه، وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين^٣.

قلت: لم أعثر على ترجمة له في تاريخ ابن يونس، ولم أجد ما يوثقه عنده .

قال ابن الجوزي: وهذا وضعه حُسين بن علي الحنائي، واتهموا أحمد بن محمد بن نافع^٤.

١ - ميزان الاعتدال للذهبي: ١/١٤٦، رقم (٥٦٨) .

٢ - ينظر لسان الميزان لابن حجر، تحقيق أبو غده: ١/٦٣٤، رقم (٧٨٠).

٣ - النقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقطلوبغا: ٢/٧٩، رقم (٧٦٤).

٤ - ينظر الموضوعات لابن الجوزي: ٢/١٦ .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبراني، كأنه لم يقف على ترجمته، ولم يعرفه^١.

وبهذه الأقوال يتبين لنا جهالة حاله، إذ لم يعرفه أحد، والله تعالى أعلم .

وفيه أيضاً أبو صخر، حميد بن زياد الخراط، صاحب العباءة، خلاف ما ذهب إليه النسائي بقوله: حميد بن صخر، وهو ضعيف^٢، وقال ابن حبان في ثقاته: وهو ليس حميد بن صخر، وإنما حميد بن زياد، أبو صخر^٣، قال عنه ابن معين: ثقة لا بأس به^٤، وقال العجلي: ثقة^٥.

وقال الدارقطني: هو حميد بن زياد، مدني، وهو ثقة^٦.

وقال الذهبي: مختلف فيه^٧، وقال ابن حجر: صدوق يهم^٨.

وبعيداً عن الخلاف والتباين بين أئمة الجرح والتعديل، فيما يتعلق بالراوي "حميد بن زياد"، أبو صخر "فإن النفس تميل مع ما ذهب إليه المتقدمون، في توثيقه فهم أدري بحاله من المتأخرين بسبب معاصرتهم ومعايشتهم للرواة أكثر من غيرهم.

إلا أن فيه أحمد بن محمد بن نافع وهو مجهول، إذ لم يعرفه أحد من النقاد، والله تعالى أعلم .

رابعاً: الحكم على الحديث: الحديث حسن إذ لا يخلو أحد أسانيده من صحيح وهو الطريق الثالث من رواية أحمد، وكذا الطبراني في أحد طرقه وهو الطريق الثالث أيضاً، وله شواهد كثيرة جداً، نذكر بعضاً منها.

١ - هذا ما نقله صاحب تراجم شيوخ الطبراني، ينظر إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ١٧٧، رقم (٢١١) .

٢ - ينظر الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٣، برقم (١٤٣).

٣ - الثقات لابن حبان: ١٨٩/٦ .

٤ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٢/٣، برقم (٩٧٥)، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٦٨/٧، برقم (١٥٢٦)

٥ - الثقات للعجلي: ١٣٤، برقم (٣٣٧) .

٦ - ينظر سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق القشيري: ٢٣، برقم (٩٣).

٧ - الكاشف للذهبي: ٣٥٣، برقم (١٢٤٩).

٨ - تقريب التهذيب: ١٨١، برقم (١٥٤٦).

٩ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله، وحديث سليمان بن موسى الأشدق، وحديث مكحول بن أبي مسلم، وحديث عبادة بن نسي الأردني، وحديث عمر بن الخطاب .

فأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، أخرجه أبو داود في "سننه": ٤ / ٦٩ ، برقم: (٤٠١٠) وابن ماجه في "سننه": ٤ / ٦٨٣ ، برقم: (٣٧٥٠) وأحمد في "مسنده": ١١ / ٥٨٣٧ ، برقم: (٢٤٧٧٤) ، ١١ / ٦١٢٢

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



وبالشواهد وطريقه الصحيحين يكون الحديث حسن، والله تعالى أعلم .

المطلب الثاني: الخلق الحسن

قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشِبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ الدَّرْدَاءِ: أَسَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ أَوْ قَالَتْ: فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ ذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " أَوْلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ "

أولاً : تراجم الرجال :

١. شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق،

يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً

على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة (١٧٧) هـ^١.

أقوال العلماء فيه: قال عنه أبو حاتم الرازي: له أغاليط، وقال أبو زرعة: صاحب وهم، وقال

عنه الدارقطني: ليس بالقوي فيما ينفرد به، وانفرد بالإخراج عنه مسلم^٢، ونقل ابن شاهين،

عن يحيى بن معين أنه قال: ثقة ثقة^٣.

وقال عنه ابن معين: شريك صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف، فغيره أحب إلينا منه، وقال

معاوية: وسمعت أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك^٤.

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أخاف عليه التدليس^٥.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه : حسن بن صالح أثبت من شريك، كان شريك لا يبالي

كيف حدث^٦.

برقم: (٢٦٠٤٤) ، ١١ / ٦١٢٢ ، برقم: (٢٦٠٤٥) ، ١١ / ٦١٧٦ ، برقم: (٢٦٢٦٦) ، ١٢ / ٦٣٤٢ ، برقم:

(٢٦٩٤٥) والدارمي في "مسنده" : ٣ / ١٧٣٥ ، برقم: (٢٦٩٣) ، ٣ / ١٧٣٥ ، برقم: (٢٦٩٤) والطبراني في

"الأوسط" : ٣ / ٣٢١ ، برقم: (٣٢٨٦) ، ٥ / ٨٤ ، برقم: (٤٧٤٣) ، ٧ / ١٠٠ ، برقم: (٦٩٧٣) .

١ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٦، برقم(٢٧٨٧) .

٢ - ينظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣٩/٢، برقم(١٦٢٣).

٣ - ينظر المختلف فيهم لابن شاهين: ٣٨ .

٤ - تهذيب الكمال للمزي: ١٦٤/٢.

٥ - إكمال تهذيب الكمال: ٢٤٥/٦ .

٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٦٤/٢ .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



قال العجلي: صدوق ثقة، صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط^١.

٢. خلف بن حوشب، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة (١٤٠) هـ^٢.
أقوال العلماء فيه: قال عنه أحمد بن حنبل: شيخ كوفي ثقة^٣، وأثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال النسائي: ليس به بأس^٤، وثقه العجلي^٥، ووثقه ابن حبان^٦.

٣. ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة (١١٧) هـ^٧.
أقوال العلماء فيه: قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة أوثق من عكرمة^٨، وسئل أبو زرعة عن ميمون بن مهران، فقال: كوفي سكن الجزيرة، ثقة^٩، وقال النسائي: ثقة^{١٠}، وقال الذهبي: ثقة عابد كبير القدر^{١١}، وقال ابن حجر: ثقة فقيه^{١٢}.

ثانياً: تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد^{١٣}، و عبد بن حميد^{١٤}، والطبراني^{١٥}، والقضاعي^{١٦}، والطحاوي^{١٧}،

- ١ - ينظر إكمال تهذيب الكمال : ٢٤٥/٦ .
- ٢ - تقريب التهذيب لابن حجر : ١٩٤ ، برقم (١٧٢٨) .
- ٣ - موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله : ٣٤١/١ ، برقم (٧٠٩) .
- ٤ - تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٤٩/٣ .
- ٥ - الثقات للعجلي : ١٤٤/١ .
- ٦ - الثقات لابن حبان : ٢٦٩/٦ ، برقم (٧٦٨٦) .
- ٧ - تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٥٦ ، رقم (٧٠٤٩) .
- ٨ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٣٤/٨ ، رقم (١٠٥٣) .
- ٩ - المصدر نفسه : ٢٣٤/٨ .
- ١٠ - تهذيب الكمال للمزي : ٢١٠/٢٩ .
- ١١ - الكاشف للذهبي : ٣٧٧/٤ .
- ١٢ - تقريب التهذيب لابن حجر : ٩٩٠/١ .
- ١٣ - مسند الإمام أحمد : ٤٨٧/٤٥ ، برقم (٢٧٤٩٦) .
- ١٤ - مسند عبد بن حميد : ٤٥٢/٢ ، رقم (١٥٦٥) .
- ١٥ - المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٣/٢٤ ، برقم (٦٤٧) ، ٧٣/٢٥ ، برقم (١٧٨) .
- ١٦ - مسند الشهاب للقضاعي : ١٥٤/١ ، برقم (٢١٤) .
- ١٧ - شرح مشكل الآثار : ٢٥٥/١١ ، (٤٤٢٦) .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



وابن حجر^١.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث رواه شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مهران، عن أم الدرداء..... الحديث، قال أبي: أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ .
يروى جماعة عن أم الدرداء هذا الحديث، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ منهم: عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، ورواه أيضاً عنها: معلّى بن هلال، فقال: عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ وهو الصحيح^٢.

وكذا قال ابن حجر: المحفوظ ما رواه عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء^٣.
قال الألباني: "أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن"، وهذا إسناد ضعيف؛ شريك هو ابن عبد الله القاضي، وهو ضعيف، لسوء حفظه، وقال ابن أبي حاتم عقبه: "رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي ملكية، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال أبي: كل هذا صحيح إلا حديث خلف بن حوشب، فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي شيئاً^٤."

وما توصلت إليه أنّ ميمون بن مهران، ولد عام الجماعة سنة أربعين، وأم الدرداء الكبرى ماتت قبل أبي الدرداء بسنتين، أي أن أبا الدرداء مات سنة (٣٢ أو ٣٣)، هذا يعني أنها ماتت سنة

(٣٠ أو ٣١)، فكيف سمع منها؟ ، وأغلب الظن أنه لم يسمع منها، والله تعالى أعلم.
وله شواهد من حديث أبي الدرداء، وحديث أسامة بن شريك الذبياني، وحديث أنس بن مالك، وحديث خيرة بنت أبي حدر، واكتفي بذكر بعضها، وبهذه الشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره لتعدد طرقه، والله تعالى أعلم .

١ - المطالب العالمة لابن حجر: ٤٤١/١١، برقم (٢٥٧٦).

٢ - العلل لابن أبي حاتم: ٧٠ / ٦، برقم (٢٣٢٣) .

٣ - المطالب العالمة: ٤٤١/١١، برقم (٢٥٧٦) .

٤ - ينظر ضعيف الجامع الصغير: ٣١٣ .

٥ - فأما حديث أبي الدرداء، فقد أخرجه أبو داود في "سننه": ٤ / ٤٠٠، برقم: (٤٧٩٩)، والترمذي في "جامعه" ٣ / ٥٣٥، برقم (٢٠٠٢) وأحمد في "مسنده": ١٢ / ٦٧٠٢ برقم (٢٨١٤٢)، =

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



المطلب الثالث: رباط سنة

قال الإمام أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، تَرَفَّعَ الْحَدِيثُ، قَالَتْ: " مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاجِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَجْرَأَتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ " .^١

أولاً: تراجم الرجال:

١- إسحاق بن عيسى بن نُجَيج البغدادي، أبو يعقوب، ابن الطباع، سكن أذنة، صدوق، من التاسعة، مات سنة (٢١٤) هـ، وقيل بعدها بسنة^٢.

أقوال النقاد فيه : قال البخاري: مشهور الحديث^٣، وقال ابن أبي حاتم: صدوق^٤، وذكره ابن حبان في ثقاته^٥، وقال الذهبي: ثقة^٦، وقال ابن حجر: صدوق^٧.

٢- إسماعيل بن عيَّاش بن سليم، أبو عتبة، الحمصي، صدوق، من الثامنة، مات سنة (١٨١) هـ، وقيل بعدها^٨.

= و ١٢ / ٦٧٠٩ برقم (٢٨١٦٥)، و ١٢/٦٧١٢، برقم (٢٨١٧٩)، و ١٢ / ٦٧١٨ برقم (٢٨٢٠١)، و ١٢/٦٧١٨ برقم (٢٨٢٠٣)، وابن حبان في "صحيحه": ٢٣٠/٢، برقم (٤٨١)، و ٥٠٦/١٢، برقم (٥٦٩٣)، و ٥٠٧/١٢، برقم (٥٦٩٥)، والطبراني في "الأوسط": ٢٧٩/٤، برقم (٤١٩٨)، والطبراني في "الصغير": ٣٣١/١، برقم (٥٥٠) وابن أبي شيبه في "مصنفه": ٣٢ / ١٣، برقم (٢٥٨٣٢) والبخاري في "مسنده": ٣٥/١٠، برقم (٤٠٩٥) والحميدي في "مسنده": ٣٧٩/١، برقم (٣٩٨) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده": ٩٩/١ برقم (٢٠٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار": ٢٥٧/١١، برقم (٤٤٢٨)، وأما حديث أسامة بن شريك الذبياني، أخرجه الطبراني في "الكبير": ١ / ١٨٠، برقم (٤٦٨)، وأما حديث أنس بن مالك، أخرجه الطبراني في "الأوسط": ٧ / ١٤٠، برقم: (٧١٠٣)، والبخاري في "مسنده": ١٣ / ٣٥٩، برقم (٧٠٠١).

١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥٨٨/٤٤، برقم (٢٧٠٤٠).

٢ - تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢، برقم (٣٧٥).

٣ - التاريخ الكبير للبخاري: ٣٩٩/١، برقم (١٢٦٨).

٤ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٠/٢ - ٢٣١، برقم (٨٠٦).

٥ - الثقات لابن حبان: ١١٤/٨، برقم (١٢٤٩٤).

٦ - الكاشف للذهبي: ١١٢.

٧ - تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٢، برقم (٣٧٥).

٨ - المصدر نفسه: ١٠٩، برقم (٤٧٣).



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



أقوال النقاد فيه : قال البخاري: ما روى عن الشاميين فهو أصح^١، وقال ابن معين: إسماعيل ابن عياش: ثقة إذا حدث عن ثقة^٢، وقال أيضاً: إذا حدثك عن يعرف فاكتب عنه^٣، وقد كتب عنه إملأء^٤، وقال الدارقطني: إسماعيل بن عياش، هو مضطرب الحديث عن غير الشاميين^٥. وسيأتي بيان حاله عند الحكم على الحديث، إن شاء الله .

٣- محمد بن عمرو بن حَلْطَةَ الدُّؤَلِي، أو الديلي، المدني، ثقة، من السادسة،^٦.

أقوال النقاد فيه : قال ابن معين: محمد بن عمرو بن حَلْطَةَ: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن محمد بن عمرو بن حلطة، فقال: ثقة^٧، وقال ابن حجر: قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة^٨.

٤- إسحاق بن عبد الله بن عامر.

أقوال النقاد فيه: لم أقف على ترجمة له وإنما ذكره عرضاً وعلى النحو الآتي:

ذكره البخاري في تاريخه^٩، ولم يذكره بشيء^{١٠}، وقال أبو زرعة: يعد في الحجازيين^{١١}، وذكره ابن حبان في ثقاته^{١٢}، وذكره ابن قطلوبغا في ثقاته^{١٣}.

هذا ما وقفت عليه، إذ أنهم لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، سوى ما نقلته هنا، والله تعالى أعلم .

١ - التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٩/١، برقم (١١٦٩)،

٢ - تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٤١١/٤، برقم (٥٠٣٢)، وكذلك برواية ابن محرز: ٨٠/١ .

٣ - المصدر نفسه: ٢٣٩/٢ .

٤ - رواية الدوري: ٣٨٤/٤، برقم (٤٩٥) .

٥ - سنن الدارقطني: ١١٨/٤، برقم (٤٧) .

٦ - تقريب التهذيب: ٤٩٩، برقم (٦١٨٤) ، وينظر في ذلك الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٩٧/٥، برقم (١١٥٦).

٧ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠/٨، برقم (١٣٦) .

٨ - تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٢/٩، برقم (٦٥١) .

٩ - التاريخ الكبير: ٣٩٤/١، (١٢٥٦) .

١٠ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٢٧/٢، (٧٨٩) .

١١ - الثقات لابن حبان: ٤٦/٦، رقم (٦٦٥٥).

١٢ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣٢٩/٢، برقم (١٤٥٤) .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



ثانياً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري في تاريخه^١، والطبراني في الكبير^٢، وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد^٣، وأخرجه أيضاً في الأحاد والمثاني^٤.

ثالثاً: نقد الأسانيد : طريق الحديث الأول

١. روى الإمام أحمد، عن طريق إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن بن عمرو بن حلحلة، عن إسحاق بن عبد الله بن عامر، عن أم الدرداء (رضي الله عنها) .

في هذا السند إسماعيل بن عياش، وهو كما معلوم وقع خلاف فيه، لا سيما عند الإمام النسائي حينما وصفه بالضعف^٥، علماً أن هناك من وثقه في حديثه عن الشاميين، فكل الذين قالوا فيه جرحاً، اتفقوا على أن حديثه عن غير الشاميين ففيه خلط، كابن معين، والبخاري وغيرهم، وفي هذا السند وكما نرى، أن حديثه عن غير الشاميين، فوقع فيه الوهم والخلط، قال الدارقطني: مضطرب الحديث عند غير الشاميين، وقال ابن معين: ثقة إذا حدث عن ثقة، وقال أيضاً: إذا حدث عن يعرف فاكتب حديثه، وهذه العبارات توحى أن بعضاً من حديثه صحيح مستقيم، إذا حدث عن ثقة، أو حدث عن يعرف، وهذا ابن أبي حاتم ينقل كلام أبيه، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت يزيد بن هارون: ما رأيت شامياً، ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش^٦.

وقد كتب عنه ابن معين إماماً^٧، وقال عنه: ثقة^٨.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عياش، فقال: روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت أو أصح، وقال سمعت أبي يقول: سئل إبراهيم بن موسى عن إسماعيل بن عياش، كيف هو في الحديث؟

١ - التاريخ الكبير: ٣٩٤/١، (١٢٥٦) .

٢ - المعجم الكبير للطبراني: ٢٤/٢٥٤، برقم (٦٤٨) .

٣ - كتاب الجهاد لابن أبي عاصم: ٦٩٧/٢، (٣٠٧)، باب: ذكر الرباط وفضله.

٤ - الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ١٣٢/٦، (٣٣٥٥) .

٥ - الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١٦، برقم (٣٤) .

٦ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩١/٢، برقم (٦٥٠) .

٧ - تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٨٤/٤، برقم (٤٩٠٠)

٨ - المصدر نفسه: ٤١١/٤، برقم (٥٠٣٢) .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية

قال: حسن الخضاب، وقال: سئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عيَّاش، كيف هو في الحديث؟ قال: صدوق، إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين^١، و قال فيه الإمام البخاري: ما روى عن الشاميين فهو صحيح^٢.

الراوي الثاني: هو إسحاق بن عبد الله بن عامر^٣. بهذا السند يكون الحديث ضعيف من جهة إسماعيل بن عيَّاش، بسبب روايته عن المدنيين، وبقية رجاله ثقات^٤.

٢. طريق حديث الطبراني الثاني: روى الطبراني عن أحمد بن عبد الوهاب^٥، عن علي بن عيَّاش^٦، عن إسماعيل بن عيَّاش، محمد بن عبد الله بن حلحلة، عن إسحاق بن عبد الله بن عامر، عن أم الدرداء.

أقوال النقاد:

- ١- أحمد بن عبد الوهاب الحوطي، الحمصي، المحدث العالم كما وصفه الإمام الذهبي^٧. قال الدارقطني: لا بأس به^٨، قال ابن حجر: صدوق^٩.
- ٢- علي بن عيَّاش، أبو الحسن الحمصي، روى له البخاري في صحيحه، وهو شيخه^{١٠}، ووقال عنه العجلي: ثقة^{١١}، وقال عنه الدارقطني: ثقة حجة^{١٢}.

١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٢.

٢ - التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٩/١، برقم (١١٦٩).

٣ - تقدمت ترجمته وأقوال الأئمة فيه: راجع ص: ١٩.

٤ - ينظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٢٨٩/٥، برقم (٩٤٩٦)، كتاب الجهاد، باب: في الرباط.

٥ - أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أبو عبد الله، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٩)هـ، ينظر

تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٢، برقم (٧٣).

٦ - علي بن عيَّاش بن مسلم البكاء، أبو الحسن الألهاني، الحمصي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة

(٢١٩)هـ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٤، برقم (٤٧٧٩).

٧ - سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥٢/١٣، برقم (٨٣).

٨ - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٧٣، برقم (٢٦٦)، والجامع في الجرح

والتعديل: ٤٥/١، برقم (١٧٠).

٩ - ٨٢، برقم (٧٣).

١٠ - نزهة الألباب في الألقاب: ١٢٨/١، برقم (٤١٧).

١١ - الثقات للعجلي: ٣٤٩، برقم (١١٩٤).

١٢ - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: ٤٦٩/٢، برقم (٢٤٨٢).

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت^١، ووأيضاً علة هذا الطريق هو "إسماعيل بن عيَّاش" فهو مضطرب الحديث في غيره أهل بلده، ووفيه إسحاق بن عبد الله بن عامر، وهو مستور. أما ما رواه ابن أبي عاصم في الجهاد، أو في الآحاد والمثاني فالسند واحد عن محمد بن عوف، قال حدثنا: علي بن عيَّاش، قال: حدثني: محمد بن عمرو بن حلحلة، عن إسحاق بن عبد الله بن عامر.

وأما محمد بن عوف بن سلمان، أبو جعفر الحمصي، فهو ثقة حافظ^٢.

رابعاً: الحكم على الحديث

الحديث بهذه الطرق يكون حسن لغيره خلا إسماعيل بن عيَّاش، فهو مختلط الحديث إذا حدث عن غير رجال بلده. والله تعالى أعلم .

^١ - تقريب التهذيب : ٤٠٤، برقم (٤٧٧٩) .

^٢ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٠، برقم (٦١٩٢).



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



المبحث الثاني : مرويات أم الدرداء الصغرى

المطلب الأول: الداء والدواء

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا ثَعْلَبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الدَّاءَ وَالذَّوَاءَ فَتَدَاوَوْا، وَلَا تَتَدَاوَوْا بِحَرَامٍ)¹.

أولاً: تراجم الرجال:

١. ثعلبة بن مسلم الخثعمي، الشامي، من الخامسة، مات سنة (١٢١-١٣٠) هـ²

أقوال النقاد: ذكره ابن حبان في الثقات³، قال مغلطاي: ذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»، كذا ذكره المزني، وعرفه بروايته عن التابعين: نافع، وشهر بن حوشب، وشبههما، وفيه نظر، من حيث إن ابن حبان لم يذكر في كتاب «الثقات» من الرواة عن التابعين غير: ثعلبة بن سهيل، وثعلبة بن بلال، وثعلبة الأسدي، ولم يذكر رابعاً لهم .

وذكر في الطبقة الأولى، وهم الرواة عن الصحابة ثعلبة بن مسلم الجهني، روى عن: أبي هريرة، روى عنه: عقيل بن مدرك⁴ .

قلت: وهذا يشعر أن ثعلبة بن مسلم ليس من بينهم، وليس هو المقصود من قول ابن حبان في كتابه، والله تعالى أعلم.

قال الذهبي: وثَّق⁵، وقال ابن حجر: مستور⁶ .

٢. سليمان بن عبد الله، أبو عمران، الأنصاري، الشامي، مولى أم الدرداء وقائدها، من الرابعة، مات سنة (١٠١-١١٠) هـ⁷ .

١ - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤ / ٢٥٤، برقم (٦٤٩) .

٢ - تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار: ٣ / ٣٨٤، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٤، برقم (٨٤٦) .

٣ - الثقات لابن حبان: ١٥٧/٨، برقم (١٢٧٣٢) .

٤ - إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣ / ١٠٠، برقم (٨٨٤) .

٥ - الكاشف: ٢٨٤، برقم (٧١٢) .

٦ - تقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٤، برقم (٨٤٦) .

٧ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٦١، برقم (٨٢٧٦) .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية

أقوال النقاد فيه : قال أبو حاتم: صالح الحديث^١، وذكره ابن حبان في الثقات^٢، وقال الذهبي: صدوق^٣، وقال ابن حجر: صدوق^٤.

٣. أم الدرداء الصغرى، السيدة، العالمة، الفقيهة، من الثالث، توفيت سنة (٨١) هـ.

قال الذهبي: فقيهة كبيرة القدر^٥، وقال ابن حجر: ثقة فقيهة^٦.

ثانياً: تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني^٧ وانفرد به على هذا النحو.

ثالثاً: الحكم على الحديث :

هذا الحديث إنما ينسب إلى أم الدرداء الصغرى وليس للكبرى ، والصغرى هذه لم تسمع من النبي ﷺ ، ولا يصح عن أم الدرداء الكبرى، فربما سمعته من زوجها أبي الدرداء رضي الله عنه.

الحديث حسن، ورواته جميعهم من الشاميين ، وبالشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره.

أما شواهد؛ حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث أسامة بن شريك الذبياني، وحديث أبي الدرداء، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث أنس بن مالك، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث أبي موسى الأشعري^٨، وسأكتفي بذكر بعضها للاختصار.

١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/١٢٥، برقم (٥٤٠) .

٢ - الثقات لابن حبان: ٦/٣٩٥، برقم (٨٢٦٣) .

٣ الكاشف للذهبي: ٤٤٧، برقم (٦٧٥٨) .

٤ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٦١، برقم (٨٢٧٦) .

٥ - الكاشف للذهبي: ٥٢٣-٥٢٤، برقم (٧١١٦) .

٦ تقريب التهذيب لابن حجر: ٧٥٦، برقم (٨٧٢٨) .

٧ - معجم الطبراني الكبير: ٢٤/٢٥٤، برقم (٦٤٩) .

٨ - فأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، فقد أخرجه مسلم في "صحيحه": ٢١/٧ برقم (٢٢٠٤)، وأحمد في "مسنده": ٦/٣٠٨٦ برقم (١٤٨٢١)، وابن حبان في "صحيحه": ١٣/٤٢٨ برقم (٦٠٦٣)، والبيهقي في "سننه الكبير": ٩/٣٤٣ برقم (١٩٦١٦)، والنسائي في "الكبرى" ٧/٨٠ برقم (٧٥١٤)، وأبو يعلى في "مسنده": ٤/٣٢ برقم (٢٠٣٦)، والحاكم في "مستدرکه": ٤/١٩٩، برقم (٧٥٢٧)، ٤/٤٠١، برقم (٨٣١٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار": ٤/٣٢٣، برقم (٧١٦٠)، وأما حديث أسامة بن شريك الذبياني، أخرجه أبو داود في "سننه": ٤/١ برقم (٣٨٥٥)، والترمذي في "جامعه": ٣/٥٦١ برقم (٢٠٣٨)، وابن ماجه في "سننه": ٤/٤٩٧ برقم (٣٤٣٦)، وأحمد في "مسنده": ٨/٤٢٠٠، برقم (١٨٧٤٥)، =

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



المطلب الثاني: هل يضر الغيظ

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : حَدَّثْتَنِي أُمِّي ، عَنْ جَدَّتِهَا ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَضُرُّ الْعَيْظُ ؟ قَالَ : (نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرُ الْخَبْتُ)^١ .

أولاً: تراجم الرجال :

١. أحمد بن المعلى الدمشقي، بن يزيد، أبو بكر، الأسدي، القاضي، من الثانية عشرة، مات سنة (٢٨٦) هـ^٢.

أقوال النقاد فيه: قال النسائي: لا بأس به^٣، وقال ابن حجر: صدوق^٤.

٢. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان، أبو الوليد، السلمي، ويقال: الظفري، الدمشقي، الخطيب، المقرئ، من كبار العاشرة، مات سنة (٢٤٥) هـ^٥.

أقوال النقاد فيه : قال الإمام أحمد بن حنبل: هشام بن عمار: طيَّاش خفيف^٦.

قلت : ربما قول الإمام أحمد في هشام بن عمار، لقبوله التلقين، وأخذه الأجر عما يحدث به، والله تعالى أعلم، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم، عن يحيى بن معين: كئيس^٧، وقال الدارقطني: صدوق، كبير المحل^٨، وقال العجلي: ثقة صدوق^٩، وقال أبو حاتم: وكان قديماً أصح (أي حديثه، قبل قبوله التلقين)، وهو صدوق^{١٠}، و قال الذهبي: المقرئ

= ٤٢٠١/٨ ، برقم (١٨٧٤٦)، وأحمد في "مسنده": ٨ / ٤٢٠٠ ، برقم (١٨٧٤٥) ، ٤٢٠١/٨ ، برقم (١٨٧٤٦) ، ٤٢٠١ / ٨ ، برقم (١٨٧٤٧) ، وابن حبان في "صحيحه": ٢/٢٣٦ ، برقم (٤٨٦) ، ٤٢٨/١٣ ، برقم (٦٠٦٤) .

١ - المعجم الكبير للطبراني: ٢٤/٢٥٤ ، برقم (٦٥٠) .

٢ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٤، برقم (١٠٨)، وينظر تهذيب الكمال للمزي: ١/٤٨٥، برقم (١٠٨) .

٣ - مشيخة النسائي: ٨١، برقم (٢٣) .

٤ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٤، برقم (١٠٨) .

٥ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٣، برقم (٧٣٠٣) .

٦ - موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلمه: ٤/٤٤ ، برقم (٣٣٨١) .

٧ - تهذيب الكمال للمزي: ٣/٢٤٧ ، برقم (٦٥٨٦) .

٨ - المصدر نفسه: ٣/٢٤٧ .

٩ - الثقات للعجلي: ٢/٣٣٢ ، برقم (١٩٠٨) .

١٠ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٦٧ ، برقم (٢٥٥) .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



الحافظ^١، وقال ابن حجر: صدوق، مقرب، كبير فصار يتلقن، فحدثه القديم أصح^٢، وقد خرَّج له البخاري في صحيحه، في المناقب، والبيوع^٣.

٣. محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، أبو سليمان الأنصاري، من أهل دمشق^٤.

أقوال النقاد: قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، روى عن أمه، عن جدتها، عن النبي ﷺ^٥. ذكره ابن حبان في ثقاته: أبو سليمان الأنصاري، من أهل دمشق، يروي عن أبيه وأمّه، روى عن هشام بن عمار، وأهل الشام^٦، وقال ابن قطلوبغا: إنه حدث عن أبيه، وأمّه^٧.

ثانياً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري في تاريخه^٨، من طريق محمد بن سليمان بن أبي الدرداء، سمع أمه، عن جدتها، قالت: وساق الحديث، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير^٩. وكذلك الأحاديث المرفوعة في كتاب التاريخ الكبير^{١٠}.

ثالثاً: الحكم على الحديث

لم أجد أحداً علق على هذا الحديث من أئمة الحديث ولا سيما أن أمه لم يذكر اسمها عند أحد من أهل الشأن، ولم يضعفه أحد، بل قال فيه أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وحتى لا أطيل المقام هنا، فقد ذكر البخاري في تاريخه هذا الحديث ولم يعلق عليه، بل إشارة إلى أن عماراً بن هشام قال له أنه سمع محمداً^{١١}.

١ - الكاشف للذهبي: ٣٣٧، برقم (٥٩٦٩).

٢ - تقريب التهيب لابن حجر: ٥٧٣، برقم (٧٣٠٣).

٣ - رجال صحيح البخاري: ٧٧٢/٢، برقم (١٢٩٥).

٤ - التاريخ الكبير للبخاري: ٩٨/١، برقم (٢٧٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٤٠/٣٦، برقم (٤١٤٠).

٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٧/٧، برقم (١٤٦٠).

٦ - الثقات لابن حبان: ٤٣/٩، برقم (١٥٠٨٥).

٧ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣١٨/٨، برقم (٩٨٤٢).

٨ - التاريخ الكبير للبخاري: ٩٨/، برقم (٢٧٤).

٩ - المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٤/٢٤، برقم (٦٥٠)، وهو حديث الباب.

١٠ - الأحاديث المرفوعة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري: ٣٨٥، برقم (٨٢).

١١ - تخريج الأحاديث المرفوعة في كتاب التاريخ الكبير.

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية

وقال الإمام مسلم : أبو سليمان محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، سمع أمه، وروى عن هشام بن عمار، وقد أشار محقق الكتاب على أنه لم يجد لأمه ترجمة لها^١. وقد ذكر الهيثمي بقوله: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم^٢. قلت: وقد بحثت في معظم كتب الحديث، والتي تتعلق بالتراجم والتاريخ والشروح، فلم أجد ترجمة لها، والله تعالى أعلم .

المطلب الثالث: دعاء المسلمين مستجابة

قال أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ لَهُ: تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: " إِنْ دَعَاكَ الْمَرْءُ مُسْتَجَابَةً لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِ، كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ "، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثْتَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ^٣.

أولاً: تراجم الرجال:

١. يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد، السلمي مولاهم، الواسطي، من التاسعة، مات سنة (٢٠٦) هـ، وقد قارب التسعين^٤.

أقوال النقاد: قال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث^٥، وقال أبو حاتم: ثقة إمام، صدوق في الحديث، لا يسأل عن مثله^٦، ووقال ابن معين: هو من الثقات^٧، وقال فيه أيضاً: ما رأيت

١ - الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٣٧١/١، برقم (١٣٦٧).

٢ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٩٧/٥، برقم (٨٣٥٩).

٣ - مصنف ابن أبي شيبة: ٢١/٦، برقم (٢٩١٥٨)، (٢٩١٦٠)، (٢٩١٦١).

٤ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٠٦، برقم (٧٧٨٩).

٥ - الثقات للعجلي: ٣٦٨/٢، برقم (٢٠٣٩).

٦ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٩٠/٩، برقم (١٢٥٧).

٧ - المصدر نفسه .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



رجلاً أحفظ من يزيد بن هارون^١، وقال الذهبي: الحافظ الإمام القدوة، أحد الإعلام، شيخ الإسلام^٢، وقال ابن حجر: ثقة متقن، عابد^٣.

٢. عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، الكوفي، الحافظ، من الخامسة، (ت ١٤٥ هـ)^٤.
أقوال النقاد : قال أبو داود سليمان بن الأشعث، قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ فقال: ثقة، قلت: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة، وقال الذهبي: الحافظ^٥، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^٦.

٣. محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير، الأسيدي مولاهم، المكي، من الرابعة، (ت ١٢٦ هـ)^٧.
أقوال النقاد فيه: قال الإمام أحمد: كان أيوب السجستاني يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير [أبو الزبير]، قلت لأبي: كأنه يضعفه؟ قال: نعم^٨، وقال يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: أبو الزبير يحتاج إلى دعامة، ووثقه ابن معين^٩، وقال الذهبي: حافظ، ثقة، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، كان مدلساً واسع العلم^{١٠}، ووقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلس^{١١}.

٤. صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية، القرشي، زوج الدرداء، بنت أبي الدرداء من الثالثة^{١٢}.

١ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٤٩٣/١٦، برقم (٧٦١٣).

٢ - سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٥٨/٩، (١١٨)، والكاشف له أيضاً: ٣٩١، برقم (٦٣٦٥).

٣ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٠٦، برقم (٧٧٨٩).

٤ - المصدر نفسه: ٣٦٣، برقم (٤١٨٤).

٥ - الكاشف للذهبي: ٦٦٥، برقم (٣٤٥٥).

٦ - تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٦٣، برقم (٤١٨٤).

٧ - المصدر نفسه: ٥٠٦، برقم (٦٢٩١).

٨ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٥/٨.

٩ - المصدر نفسه: ٧٤ / ٨ - ٧٦، برقم (٣١٩).

١٠ - الكاشف للذهبي: ٢١٦، برقم (٥١٤٩).

١١ - تقريب التهذيب: ٣٦٣، برقم (٤١٨٤).

١٢ - المصدر نفسه: ٢٧٧، برقم (٢٩٣٦)، وينظر تهذيب الكمال للمزي: ١٩٧/١٣ وما بعدها، برقم (٢٨٨٥).

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



أقوال النقاد فيه : قال العجلي: تابعي، ثقة^١، وذكره ابن حبان في ثقاته^٢، وقال الذهبي: وثق^٣، وقال ابن حجر: ثقة^٤ .

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه^٥، وأبو داود في سننه^٦، وابن ماجه في سننه^٧، وأحمد في مسنده^٨، والبيهقي في سننه الكبير^٩، وابن حبان في صحيحه^{١٠}، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده^{١١} . وابن أبي شيبة في مصنفه^{١٢} ، والطبراني في الكبير^{١٣} .

ثالثاً: الحكم على الحديث :

هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه متصلاً به، ليدل على أن الحديث من روايتها عن أبي الدرداء، من حديث طلحة بن عبد الله بن كُرَيْز، قال: حدثتني أم الدرداء، قالت: حدثتني سيدي، يعني أبا الدرداء، أنه سمع رسول الله ﷺ، فنكر الحديث. قلت: والحديث إنما رواه أبو الدرداء ﷺ وليس أم الدرداء كما واضح من سند الإمام مسلم. فالحديث المحفوظ عن أبي الدرداء وهو الصحيح .

- ١ - الثقات للعجلي: ٤٦٧، برقم (٧٦٣) .
- ٢ - الثقات لابن حبان: ٣٨/٤، برقم (٣٤٥١) .
- ٣ - الكاشف للذهبي: ٥٠٣، برقم (٢٤٠٠) .
- ٤ - تقريب التهذيب: ٢٧٧، برقم (٢٩٣٦) .
- ٥ - صحيح مسلم: ٨ / ٨٦ برقم (٢٧٣٢) و(٢٧٣٢) و(٢٧٣٣) و (٢٧٣٣) .
- ٦ - سنن أبي داود: ١ / ٥٦٣، برقم (١٥٣٤) .
- ٧ - سنن ابن ماجه: ٤ / ١٤٢، برقم (٢٨٩٥) .
- ٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٩ / ٥٠٨٠، برقم (٢٢١٢١) و(٢٢١٢٢) و (٢٨٢٠٦) و(٢٨٢٠٧) .
- ٩ - السنن الكبرى للبيهقي: ٣ / ٣٥٣، برقم (٦٥٢٤) .
- ١٠ - صحيح ابن حبان: ٣ / ٢٦٨، برقم (٩٨٩) .
- ١١ - مسند الحميدي: ١ / ٩٨، برقم (٢٠١) .
- ١٢ - مصنف ابن أبي شيبة: ١٥ / ٨٤، برقم (٢٩٧٦٨) و برقم (٢٩٧٧٠) و برقم (٢٩٧٧١) .
- ١٣ - المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ٢٥٤ برقم (٦٥١) .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



الخاتمة

- الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وبعد ..
ففي نهاية بحثي هذا أود أن أجمل بعض النتائج التي توصلت إليها وهي:
١. إن أم الدرداء المقصودة في بحثي هذا، هي الكبرى واسمها خيرة بنت أبي حدر، الصحابية الفقيهة العابدة النقية رضي الله عنها وجزم الإمامان الجليلان أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، أنهما اثنتان وليس واحدة، وهذا وهم وقع فيه من قال أنها واحدة، حيث أن أم الدرداء الكبرى توفيت قبل أبو الدرداء رضي الله عنه بسنتين، فتزوج أخرى وهي جهيمة بنت حيي الوصابية، وهي التي خطبها سيدنا معاوية رضي الله عنه ، فأبت ذلك ، وأمرها بالصيام، والصغرى هي التي يروى عنها .
 ٢. ليس لأم الدرداء الكبرى رضي الله عنها، رواية في الكتب الستة، وإنَّ جَلَّ ما روته، إنما ترويه عن زوجها، ولم يثبت أنها روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكل الأحاديث الصحيحة والمحفوظة إنما ترويه عن زوجها، وبهذا قال ابن حجر ومن قبله، وإن وجد فهو يعد من باب مرسل الصحابة .
 ٣. كل الأحاديث التي روتها كان عددها ستة أحاديث، وليس لها فيها شيء، فإما عن زوجها ، أو عن أم الدرداء الصغرى عن زوجها إذ تكنيه بـ(سيدي)، وإلى هذا ذهب ابن الجوزي في كتابه "صفة الصفوة" .
 ٤. رواية ميمون بن مهران، عن أم الدرداء الكبرى، فهي في محل نظر، فإن أم الدرداء الكبرى توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، فإنه توفي سنة " ٣٢، أو ٣٣ " ، فهذا يعني ماتت سنة " ٢٩، أو ٣٠ " ، وولادة ميمون بن مهران؛ عام الجماعة، سنة " ٤٠ " ، فكيف سمع منها ؟ .
 ٥. أهمية الرجوع إلى كتب التاريخ والتراجم والعلل، والجرح والتعديل، للوقوف على أحوال الراوي وتحديداً ولادته ووفاته، وهل من المقلين للحديث، فهذا أمر مهم للغاية، تكمن في قبول الرواية من عدمها .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٦. وجدت أسانيد مسلسلة بالضعفاء، كرواية ابن لهيعة عن رشدين عن زبّان، عن سهل، وهذا الطريق تكرر أكثر من أربع مرات أو أكثر من ذلك، ولكن وجود الشواهد وبعض الطرق قوة الحديث ورفعته لمرتبة أخرى.

٧. توصلت إلى أن هناك بعض الرواة لا يعرف حالهم، وليس بالإمكان الحكم عليهم كما في ترجمة " أحمد بن محمد بن نافع الطحان" الذي لم أقف على ترجمة له، وهذا ما قاله الذهبي، وابن حجر، على الرغم من قول قطلوبغا ما نصه: " قال ابن يونس: ثقة كتبت عنه، وهو ينقل من تاريخ ابن يونس، وعند مراجعتي لتاريخ ابن يونس، لم أعثر على قول ابن يونس في تاريخه، مما يجعل الحكم على الحديث صعباً جداً على ما نعثر عليه من قلة التراجم أو انعدامها .

والله من وراء القصد ..

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



ثبت المصادر والمراجع

١. الأحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، دار الرياة - الرياض، ١٤١١ - ١٩٩١.
٢. الأحاديث المعروفة في كتاب التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) للبخاري .
٣. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨-١٩٨٨ .
٤. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات .
٥. الاستيعاب في معرفة الاصحاب : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢.
٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ - ١٩٩٤ .
٧. الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٥ .
٨. اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٩. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام احمد في الرجال: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (٧٦٥هـ)، د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراقات الحافظ ابن حجر عليه).
- بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر، المقابلة مع طبعة دار الفكر، بيروت، طبعة ١٤١٢ - ١٩٩٢ .
١٠. تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (٢٣٣هـ)، ط١، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
١١. تاريخ ابن معين رواية الدوري: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق .
١٢. تاريخ ابن يونس: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (٣٤٧هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ هـ.
١٣. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف ب ابن شاهين (٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، ط١، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣.
١٥. تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (٢٦١هـ)، ط١، دار الباز، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٦. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (٢٥٦هـ) طبعت بإشراف: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية

١٧. تاريخ بغداد وذيوله: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٧.

١٨. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي

١٩. (٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢.

٢٠. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)،

تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ - ١٩٩٥

٢١. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن

سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد

سليمان الحمد، ط١، دار العاصمة - الرياض، ١٤١٠.

تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة - بيروت، ١٤٠٧.

٢٢. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين :

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق:

الشريف حاتم بن عارف العوني، ط١، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ

٢٣. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني

(٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد - سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٢٤. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى:

٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٥. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني

(المتوفى: ٨٥٢هـ)، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ .

٢٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج،

جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد

معروف، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية

٢٧. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبِغَا السُّودُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي (٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .

٢٨. ثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)، ط١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣ - ١٩٧٣ .

٢٩. الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل - دار الأفاق الجديدة . بيروت .

٣٠. الجامع الكبير "سنن الترمذي": أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي: تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط٢، دار الجيل . بيروت + دار الغرب الإسلامي . بيروت، ١٩٩٨ م .

٣١. الجامع في الجرح والتعديل: [الأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داؤد، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدمشقي، والنسائي، والبيهقي، والدارقطني]، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، حسن عبد المنعم شلبي، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل الصّعدي، الدكتور محمد مهدي المسلمي، أيمن إبراهيم الزامل، إبراهيم محمد النوري، ط١، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ١٤١٢ - ١٩٩٢ .

٣٢. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، ط١، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٢٧١-١٩٥٢ .

٣٣. جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٣-١٩٨٣ .

٣٤. الجهاد لابن أبي عاصم: أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، ط١، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ١٤٠٩ .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٣٥. رجال صحيح البخاري_ الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة - بيروت، ١٤٠٧.

٣٦. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت - ١٤٠٧ .

٣٧. سنن ابن ماجه: ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت .

٣٨. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٣٩. سنن الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، حققه وضبطه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٤٠. السنن الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .

٤١. سنن النسائي: أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي(٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٤٢. سؤالات ابن جنيد لأبي زكريا بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون، بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط١، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨ م .

٤٣. سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه: أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر، المعروف بالبرقاني(٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط١، كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، ١٤٠٤ هـ .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٤٤ . سؤالات السلمى للدارقطنى: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابورى، أبو عبد الرحمن السلمى (٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧ هـ .

٤٥ . سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

٤٦ . شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي المصرى المعروف بالطحاوى (٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأنثووط، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥-١٩٩٤ .

٤٧ . صفة الصفوة: للإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، ضبط نصوصها وكتب هوامشها: إبراهيم رمضان - وسعيد اللحام، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ .

٤٨ . الضعفاء المتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦ .

٤٩ . الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦ .

٥٠ . ضعيف الجامع الصغير وزيادته: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني (١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

٥١ . الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٥٢ . علل ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: د سعد بن عبد الحميد، و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧-٢٠٠٦ .

٥٣ . علل ومعرفة الرجال: العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط٢، دار الخاني- الرياض، ١٤٢٢-٢٠٠١ .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٥٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، واحمد محمد نمر الخطيب ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣-١٩٩٢ .

٥٥. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد-علي محمد معوض، ط١، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١٨-١٩٩٧ .

٥٦. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ .

٥٧. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية- الهند، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، ١٣٩٠ - ١٩٧١ .

٥٨. المجروحين من المحدثين: ابن حبان، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠-٢٠٠٠ .

٥٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)

٦٠. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (٧١١هـ) تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط١، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م.

٦١. المختلطين: أبو سعيد العلاءي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. علي عبد الباسط مزيد، ط١، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٩٦ .

٦٢. المختلف فيهم: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بإبن شاهين (٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشيري، ط١، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠-١٩٩٩

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٦٣. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري (٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١-١٩٩٠ .

٦٤. مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن التثبي بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث، بيروت، ١٤٠٤-١٩٨٤ .

٦٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة

٦٦. مسند البزار: البزار أبو بكر أحمد بن عمرو البصري الشَّيْخُ، الإمام، الحافظ الكبير، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار، صاحب (المُسْنَدِ) الكبير، الذي تَكَلَّمَ عَلَى أَسَانِيدِهِ، (٢٩٢هـ)، قام بفهرسته على المسانيد الباحث في القرآن والسنة: علي بن نايف الشحود.

٦٧. مسند الدارمي المعروف (سنن الدارمي): أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط١، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ - ٢٠٠٠ .

٦٨. مسند الشهاب: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكوم القضاعي المصري (٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ .

٦٩. مُصَنَّف ابْن أَبِي شَيْبَةَ: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبَةَ العبسي الكوفي (٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد عوامة.

٧٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن عود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز، ط١، دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، ١٤١٩هـ

٧١. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض و عبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين - القاهرة .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٧٢. المعجم الصغير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد مشكور محمود، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت- ومدار عمار- عمان، ١٤٠٥-١٩٨٥.

٧٣. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية- القاهرة.

٧٤. معجم شيوخ الإمام احمد بن حنبل في المسند: د. عامر حسن صبري، ط١، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣.

٧٥. من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

٧٦. المنتخب من مسند عبد بن حميد :أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (٢٤٩هـ)، تحقيق:صبحي البديري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، ط١ ، مكتبة السنة - القاهرة، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

٧٧. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه: تأليف: مجموعة من المؤلفين :الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، ٢٠٠١ م .

٧٨. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري-أحمد عبد الرزاق عيد-محمود محمد خليل، ط١، عالم الكتب، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

٧٩. الموضوعات: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٩٦٨

٨٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال:الحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ، ١٣٨٢- ١٩٦٣ .



أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



٨١. نزهة الألباب في الألقاب : الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)،
تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السدير، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ-
١٩٨٩م.

٨٢. وافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق:
أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ - ٢٠٠٠.

٨٣. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن
حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر.

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد

في هذا البحث درست الأحاديث التي روتها الصحابية الجليلة الفقيهة خيرة بنت أبي حرد ، أم الدرداء الكبرى ، زوج الصحابي الجليل حكيم الأمة أبي الدرداء ، رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

ولمعرفة ما إذا كانت لديها رواية في الكتب الستة ، قمت بجرد الأحاديث التي روتها فلم أجد لها رواية في الكتب الستة، فقامت بدراسة الأحاديث فوجدتها ستة أحاديث، فقامت بتخريجها ودراسة أسانيدها ، وذلك لأن البحث دراسة نقدية لأحاديثها المروية، فوجدت أن هناك من وهم في الرواية عنها وخط بينها وبين الأخرى واسمها أيضاً أم الدرداء وتلقب بالصغرى، فبعد وفاة أم الدرداء الكبرى قبل أبي الدرداء بسنتين ، تزوج الأخرى وحملت نفس اللقب، فقامت بالترجمة لجميع الرجال الذين رووا عن الكبرى وعن الصغرى كذلك، للتمييز بين الأثنتين .

وعند التراجم للرواة وجدت أن بعض من حدّث عنها لم يراها وربما هذا من وهم الراوي، ولذلك قمت بالتنبيه على ذلك في موضعه، وأما دراسة الأسانيد فقامت بدراستها سنداً سنداً والحكم عليها وفق الضوابط والقواعد التي أصلها أصحاب هذا الشأن ثم الحكم على الحديث، بما حكم عليه المحدثون، فإن لم أجد، ذكرت رأي فيه ، وأسأل الله التوفيق والسداد .

ولهذا فمعرفة تواريخ الرواة من ولادتهم حتى مماتهم أمر في غاية الأهمية لمعرفة إذا ما كان هذا الراوي قد روى عن من هو فوقه أم لا ، وهذا متوقف على كتب الرجال ومعرفة أحوالهم والتواريخ وكتب العلل والجرح والتعديل .

أحاديث أم الدرداء الكبرى رضي الله عنها

دراسة نقدية



ملخص البحث باللغة الانكليزية

Abstract

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the Prophet, his family and companions, and those who followed them with charity until the Day of Judgment, and after

In this paper, I shed light on the hadiths narrated by the great companion of the jurist, Khaira bint Abi Haddad, the mother of the elder Dradaa, the husband of the great companion, the wise nation, Abu Dardaa, may God Almighty be pleased with them .all

To find out if she has a narration in the six books, as I took stock of the hadiths that she narrated, but I did not find a novel for her in the six books, so I studied the hadiths and found six hadiths, then I graduated and studied their basis, considering that the research is a critical study of her narrated hadiths, and I found that there are those who are in the novel About her and mixed with the other and also her name is the mother of Darda, called the minor, so after the death of the great mother of Darda two years before Abi Dardaa, he married the other and carried the same heart, so I translated all the men who narrated about the .elder and the minor as well, to distinguish between the two Through translations of the narrators, I found that some of those who spoke about it did not see them, and perhaps this is from the narrator's illusion, and I have alerted about this in its place. Speakers of it, if I did not find, strive for opinion on it, and ask .God for success

For this, knowing the narrators 'dates from their birth until their death is very important to know whether this narrator narrated the people above him or not, and this depends on the books of the men and their conditions and dates and the books of the ills .and the wound and the amendment.